

ومضات



ناصر

يوسف عبد الرحمن

y.abdul@alanba.com.kw

فجاؤوا بسيوفهم ودروعهم لا يكاد يحصي عددهم إلا
الله، كلهم تحت قيادته وأمره، فلما رأهم بكى، ثم قال:
«يا من لا يزول ملكه.. أرحم من زال ملكه»، ثم لم
يزل يبكي حتى مات!

رحمك الله يا ناصر، ذهبت إلى آخرتك نظيف الثوب
واليد والبدن، والكل يدعو لك ويقول: شيخ حمل الأمانة
وصانها وفارقها وهو نظيف اليد.

● **ومضة:** يا ناصر.. إن السعادة الحقيقية أن تكون
مطمئنا بقبرك في باطن الأرض والناس على ظهرها
يضجون من البكاء لموتك.
كثيرون في هذا الفجر من عمر الكويت دعوا لك
وترحموا وسقطت عبراتهم حزنا عليك.

● **آخر الكلام:** يا ناصر.. ما لدينا إلا سفرة عاجلة وزرع
تزرعه وينقضي، إلا الزرع الحلال، ليبدأ موسم الحصاد،
فترى هذا وأنت في قبرك، فيا رب اجعله روضة من رياض
الجنة، ولا تجعله حفرة من حفر النار، ويكفيك أن أكثر
الناس تدعو لك بالمغفرة والغفران لأنك أحسننت بعملك
ما فات وعملت خيرا لما هو آت.

● **زبدة الحجى:** اللهم لا تحجب إحسانك عن عبدك ناصر
فهو الشاكر لنعمتك الراضي بقضائك، الطامع برضاك،
المؤمن بوحدانيتك يا الله.. اللهم يا من لا تراه العيون ولا
تخالطه الظنون ولا يحيط بوصفه الواصفون، أرحم وأغفر
لعبدك الإنسان ناصر صباح الأحمد الصباح، يا حنان،
يا منان، يا بديع السموات والأرض نسألك له الرحمة
والمغفرة والفردوس الأعلى من الجنة، وزن ترجمه رحمة
تغنيه عن سواك، يا قديم الإحسان يا أرحم الراحمين.
عظم الله أجر الكويت في ابنها البار، فאלله لعبده حسب
ما يكون العبد لخلقه.

في أمان الله..

أبا عبدالله.. يا ناصر.. رحمك الله.. وأنت العبق العاطر!
ترثيك الحناجر..
تبكيك المحاجر..
يا من جمعت النقاء والمآثر..
وكل دعاء الطيبين الأماجد..
في الميديا لك نكر عاطر، وكلمات مؤنسات لمن أراد
الرثاء الغامر!

رثتك أدعية صالحات وابتهالات الرثاء الفاخر!
الموت حرك خواطر تبهج النفس بذكر الماطر على كدر
الحياة العابر!

كنت نزهة تبهج النفوس، وتعين النفس على تعميق
النظافة والنزاهة يا رفيق الشفافية في حضرة الفساد
والفاسدين بالزمن الكوروني!

لك وحدك روائع الكلم وما يزيل الأحران يا حبيب قلوب
الأتقياء والأتقياء وكل أبناء الكويت الشرفاء المحزونين
على موتك!

يا ناصر: ليت القوم حملة الفساد وأهله يعلمون أن
سيد الواعظين الموت، فأخر الحياة موت وآخر السكن قبر
وآخر الملابس كفن وآخر الأصحاب هجر!
إنه (المملك) المسلوب.. لما حضرت هارون الرشيد الوفاة
وعاين سكرات الموت صاح بقواده وحجابه: اجمعوا جيشي